الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن الولاية جزء من دراسة التصوف التى لديها موقف مهم لأن الولي يكون مفعولا من جهة وفاعلا من جهة أخرى فى التصوف مما يهدف إلى تكوين المرء أن يكون قريبا بالله ويشعر بحضوره تعالى فى قلبه،[1] وهنا الذي يقرب بالله يسمى وليا.[2] والولاية فى التصوف هي أكثر تشدد على جانب الروحى من الجسمى لأنها تحصل بقلب صاف، وهذا السبب الذي اعتبرها بعض المسلمين على أنها غامضة ولكنهم لا يمكن إنكار وجودها.

كما أن إنكار وجود الولاية غير ممكن ذلك بسبب كثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية تورد هذا الأمر، كما قال تعالى : «أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ»[3] والحديث كما أورده البخاري رحمه الله، قال فيه : إن الله قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرّب إليّ عبدي بشيء أحبّ إليّ مما افترضته عليه، وما يزال عبدي يتقرّب إليّ بالنوافل حتى أحبّه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينّه ولئن استعاذني

[1] Fahrudin, *Tasawuf Sebagai Upaya Membersihkan Hati Guna Mencapai Kedekatan Dengan Allah,* (Vol. 14 No. 1 2016), hlm. 67

[2] Ismatilah, et al, *Makna Wali dan Auliya' Dalam Al-Qur'an,* (Vol.4 No. 02 Desember 2016), hlm. 39

[3] سورة يونس، الأية : ٦٢، هذه الآية تدل على معنى الأولياء فى التصوف، كما اتفق بعض المفسرين كابن تفسير، والرازي، و الزمخشرى. انظر ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، ج ٤، تحقيق سامي بن محمد السلامة، (المملكة العربية السعودية: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩)، ص. ٢٧٨. محمد الرازى فخر الدين، **التفسير الكبير**، ج ١٧، (بيروت: دار الفكر، ١٩٨١)، ص. ١٣١ – ١٣٢. الزمخشرى، **تفسير الكشاف**، (بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٩)، ص. ٤٦٧

لأعيذنه.[٤]

وتلك الأدلة تؤسس الصوفية بأن يوضّحوا و يطوّروا هذه الفكرة حتى يطبّقوها، لذلك لا أقلّ منهم أن يسلكوا هذا الطريق حتى يصلوا مقام الولاية كما وصل شيخ عبد القادر الجيلنى الذى أُعترفت ولايته بالشيخ عبد الله بن علوي الحداد.[٥] ولو كان جمهور العلماء يتفقون بوجود الولاية ولكن فى سير تطورها ظهر التناقض بينهم فى مصطلحات الولاية، منهم يستخدم كلمة «الولي» فحسب، ومنهم يستخدم بعدد من المصطلحات الأخرى كالعارف، والمحقق، والإنسان الكامل كما فعل ابن عربي فى مؤلفاته.[٦]

فى وجه العام، ظهر ذلك التناقض بسبب تأثير الاتجاه فى السلوك الدينى والاتجاه في الفكر،[٧] حتى يسير هذان الاتجاهان دوام التطور و أخيرا قام الصوفية على كل طريقه.[٨] ولذلك الصوفية الذين يقومون على اتجاه مختلف صنّف التفتازانى وقسّم ذلك إلى الاتجاهين للتصوف، أولا : الاتجاه السني، ثانيا : الاتجاه الفلسفي.[٩]

قيل بأن الاتجاهين (كما قسّم التفتازاني) متفارقان. لأن الأول (سنى) يتجه إلى النظريات السلوكية و الخلقية و يتقيد أصحابه فيه بالكتاب و السنة

---

[٤] صدقي جميل العطار، **صحيح البخاري**، (بيروت: لبنان، دار الفكر للنشر والتوزيع، دون السنة)، ص. ١٦٣٩

[٥] علوي الحداد، **رسالة المعونة والمظاهرة والمؤازرة**، (بيروت : دار الحاوي للنشر والتوزيع، ١٩٩٤)، ص. ١٧٩

[٦] علي شود كيفيتش، **الولاية والنبوة عند الشيخ الأكبر محي الدين ابن عربي**، ترجمه من الفرنسية أحمد الطيب، (المغرب: دار القبة الزرقاء، دون السنة)، ص. ٥٣

[7] Rosihin Anwar, et al, *Ilmu Tasawuf*, (Bandung: Pustaka Setia, 2003), hlm. 61

[٨] **نفس المرجع**، ص. ٦١

[٩] التفتازانى، **مدخل إلى علم التصوف**، (القاهرة : دار الثقافة، دون السنة)، ص ٩٩

و يربطون أحواله و مقامته بهما،[١٠] وأما الثاني (الفلسفى) يتجه إلى النظريات المستفيضة و يحتاج إلى فهم عميق و يستسلم أصحابه لأحوال الفناء وينزع إلى الشطحيات،[١١] لأنه يطوَّر بالصوفية مع خلفية الفيلسوف.[١٢] فنتيجة أفكارهما متفارقة أيضا، فالأول يغلب على الطابع الأخلاقى، والثانى أرقى من ذلك حتى يتصور لعلاقة الإنسان بالله كالاتحاد و الحلول ولا يخلو من بعض المنازع الميتافيزيقية فى صورة واحدة.[١٣] ومن المتأكد كلاهما متميّزان وجذب لتطور وتعمق خصوصا فى الولاية.

لذلك هنا أراد الباحث التعمق فى بحثه عن الولاية على أساس الاتجاه السنى والفلسفى، واختار الباحث أحدا من علمائهما، هما القشيرى وعبد الكريم الجيلى. فالولاية عند القشيرى له معنيان : الأول فعيل بمعنى مفعول وهو من يتولى الله أمره، والثانى فعيل مبالغة من الفاعل وهو الذي يتولى عبادة الله تعالى وطاعته.[١٤] والولاية عند الجيلى هي عبارة عن تولي الحق سبحانه و تعالى عبده بظهور أسمائه و صفاته عليه علما و عينا و حالا و أثر لذة و تصرفا.[١٥]

فبناء على كل ما سبق بيانه، رغب الباحث فى هذا البحث لكشف حقيقة الولاية من الاتجاهين : السنى و الفلسفى. وكان القشيرى نائبا من السنى وعبد الكريم الجيلى نائبا من الفلسفى. فما حقيقة الولاية عند القشيرى

---

[١٠] **نفس المرجع**، ص. ١٤٥
[١١] **نفس المرجع**، ص. ٩٩
[١٢] Rosihin Anwar, et al، **المرجع السابق**, ص. ٦١
[١٣] التفتازانى، **المرجع السابق**، ص. ٩٩
[١٤] القشيرى، **الرسالة القشيرية**، (القاهرة : دار جوامع العلوم، دون السنة)، ص. ٢٩١
[١٥] عبد الكريم الجيلى، **الإنسان الكامل فى معرفة الأواخر و الأوائل**، حققه أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويض، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ص. ٢٦٥

وعبد الكريم الجيلى؟

ب. تحديد المسألة

لئلا تتسع المسألة إلى الأمور الخارجية، و ليكون البحث العلمى مركزا بأمور ما تتعلق بفكرة القشيرى و عبد الكريم الجيلى فى الولاية، فيحدد الباحث هذا البحث العلمى و هو :

١. ما حقيقة الولاية عند القشيرى وعبد الكريم الجيلى؟

ج. هدف البحث

وأما الهدف الذي يرمى الباحث فى بحثه هو:

١. الكشف عن حقيقة الولاية عند القشيرى وعبد الكريم الجيلى.

د. أهمية البحث

يرجو الباحث بعد تمام كتابة هذا البحث العلمى إفادته للباحث و القارئين، هنا قسم الباحث أهمية البحث إلى قسمين:

١. الأهمية النظرية

أ. ليكون هذا البحث معطيات فكرية فى دراسة علم التصوف.

ب. ليكون هذا البحث معطيات علمية لخزائن العلم والمعارف بكلية أصول الدين خصوصا وبجامعة دار السلام عموما.

٢. الأهمية العملية

أ. ليكون هذا البحث زيادة المعلومات لمساعدة الباحثين الذين يتعمقون فى دراسة الولاية، خصوصا الولاية عند القشيرى وعبد الكريم الجيلى.

هـ. دراسة المصادر

١. البحوث السابقة

أراد الباحث البحث عن الولاية عند القشيرى وعبد الكريم الجيلى، ولكن وجد الباحث البحوث العلمية السابقة التى تتعلق بالولاية، وهي كما تلي:

أ. الرسالة الجامعية للحصول على درجة الطبقة الأولي في كلية أصول الدين جامعة دار السلام الإسلامية. الذي قدمه أكوس سوفريادى بالعنوان «**الولاية عند ابن تيمية**»، حيث تكلم عن نظرية الولاية عند ابن تيمية وما مفهومها و صفاتها و علاماتها و كراماتها، ولم يبحث عن الولاية عند القشيرى و عبد الكريم الجيلى.[١٦]

ب. الرسالة الجامعية للحصول على درجة الطبقة الأولي في كلية أصول الدين جامعة دار السلام الإسلامية. الذي قدمه أنوار فؤادى بالعنوان «**الولاية عند الحكيم الترمذي**»، حيث تكلم عن نظرية الولاية عند الحكيم الترمذي وما صفاتها وعلاماتها وكراماتها، ولم يبحث عن الولاية عند القشيرى وعبد الكريم الجيلى.[١٧]

ولا يجد الباحث وجه المساواة من تلك البحوث السابقة. ولعل هذه البحوث المذكورة تساعد كثيرا في هذا البحث. فلذلك أراد الباحث في رسالته هذه بعنوان الولاية عند القشيرى وعبد الكريم الجيلى.

---

[١٦] أكوس سوفريادى، **الولاية عند ابن تيمية**، قسم العقيدة و الفلسفة، كلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو، سنة ٢٠٠٩

[١٧] أنوار فؤادى، **الولاية عند الحكيم الترمذى**، قسم العقيدة و الفلسفة، كلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو، سنة ٢٠١٥

٢. الإطار النظري للبحث

إن العلاقة بين التصوف والولاية علاقة وثيقة، ولذلك تكون الولاية من إحدى القطع المهمة فى التصوف. إذا رأينا المعنى كأنهما متساويان. عرّف الجنيد رحمه الله عن التصوف : «التصوف هو أن تكون مع الله تعالى بلا علاقة»،[١٨] أى بمعنى قريب بالله. و أصل الولي والولاية نفسه هو القرب أو القرابة.[١٩] ثم أوضح ذلك الهويجرى بأن الولاية تكون أساسا للتصوف، قائلا : «فاعلم أن أساس التصوف والمعرفة قائم على أساس الولاية».[٢٠]

وكلمة «وِلِيّ» مشتق من «وِلِي —» و جمعها «أولية و أولياء». الجمع الأول بمعنى المطر يسقط بعد المطر، و الجمع الثانى بمعنى المحب، الصديق، و النصير.[٢١] وأول من طبق اصطلاح الولاية والولي فى التصوف هو الحكيم الترمذي، لأن مذهبه كله قائم على الولاية.[٢٢] فالولاية عند الحكيم الترمذي لمن ولي الله حديثه على طريق أخرى، فأوصله إليه، فله الحديث وينفصل ذلك الحديث من الله عزّ وجلّ على لسان الحق، تتلقاه السكينة التي في قلب المحدَّث، فيقبله ويسكن إليه.[٢٣]

---

[١٨] الطوسي، **اللمع**، حققه الدكتور عبد الحليم محمود و طه عبد الباقي سرور، (مصر : دار الكتب الحديثة، دون السنة)، ص ٤٥

[١٩] ابن فارس، **مقايس اللغة**، ج ٦، (إيران : دار الكتب الإسلامية، دون السنة)، ص. ١٤١، و أنظر أيضا الجرجاني، **التعريفات**،حققه محمد صديق المنشاوى، (القاهرة : دار الفضيلة، دون السنة) ص. ٢١٣

[٢٠] عبد الرحمن دمشقية، **أولياء الله بين المفهوم الصوفي والمنهج السلفي**، (www.frqan.com)، التحميل فى التاريخ ٩ سفتمبير ٢٠١٧ ساعة ٦,٤٠ صباحا، ص. ٤٨

[٢١] لويس معلوف، **المنجد فى اللغة و الأعلام**، (بيروت : دار المشرق، ٢٠١٤) ص. ٩١٨ – ٩١٩

[٢٢] عبد الرحمن دمشقية، **المرجع السابق**، ص. ٤٨

[٢٣] الحكيم الترمذي، **ختم الأولياء**، تحقيق عثمان إسماعيل يحي، (بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٦٥)، ص ٣٤٧ – ٣٤٨

وأما ابن عربي يذكر مفهوم الولاية بأن الولاية نعت إلهي وهو للعبد خلق لا تخلق، وتعلقه من الطرفين عام، ولكن لايشعر بتعلقه عموما من الجناب الإلهي، وعموم تعلقه من الكون أظهر عند الجميع، فإن الولاية نصر الولي أي نصر الناصر، فقد تقع الله وقد تقع حمية عصبية، فلذلك هو عام التعلق.[٢٤]

ثم اتسع معنى الولي على أيدى الصوفيين، منهم من يعبّروا بعبارة بسيطة سهلة باستخدام الكلمة المفهومة ولا قسم له، و منهم من يعبروا بعبارة غامضة ذو لغة خاصة مع قسمة كولاية الكبرى كما أورده الجيلى. لذلك قد تعارض معناها بين السنى والفلسفى، وقد يتجادل بينهما ولكنهما يوافقان بأنهما مبنى على القرآن الكريم والحديث النبوى. كقوله تعالى : أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٢).[٢٥] ولقد قرر الله أولياؤه بأنهم من المؤمنين و المتقين، قوله تعالى : «الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ «.[٢٦] هذه الآية توضح أن كل من كان تقيا وكان الله وليا.[٢٧]

ويدعم الباحث فى هذا البحث على الدراسة الصوفية وهي الدراسة التي تعلم عن كيفية تطهير النفس بطريقة مجاهدة النفس للوصول إلى تزكية النفس بالمعرفة وهي بمعرفة الله وبالتمسك على كتاب الله واتباع لسنة الله للوصول إلى رضاه.[٢٨] واستخدم الباحث هذه الدراسة لكى

---

[٢٤] ابن عربي، **الفتوحات المكية**، المجلد ٣، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٩)، ص. ٣٧١

[٢٥] سورة يونس، الأية : ٦٢ – ٦٣

[٢٦] سورة يونس، الأية : ٦٣

[٢٧] ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، المجلد ٤، حققه سامي بن محمد السلامة، (الرياض : دار طيبة، ١٩٩٩)، ص. ٢٧٨

[٢٨] Rosihin Anwar, et al، **المرجع السابق**, ص. ١٤

يعلم الناس بأن من أراد أن يسلك طريق الأولياء عليه القيام بالأمر واجتناب النهي، و دوام القيام بالفرائض والنوافل، والاشتغال فى الطاعة وترك المعصية، حتى صفّى قلبه وهذّبت نفسه.

و. منهج البحث

١. تخطيط البحث

للحصول على الحقائق العلمية في هذا البحث، استخدم الباحث دراسة المكتبية هي الدراسة بطريقة جمع الحقائق من البحوث العلمية والكشف عن الكتب ومطالعتها المتعلقة بموضوع البحث ثم تقويمها.[٢٩]

والمدة التى يستغرقها الباحث فى هذا البحث هو قدر خمسة أشهر تقريبا، و الشهر الأول يستخدمه الباحث لجمع البيانات والحقائق، وتقديم موضوع البحث إلى الأساتذة مع حلقة مقترح البحث فى هذه المدة، ومن بقية المدة أربعة أشهر استخدم الباحث للبحث و استكمال كتابته حتى يكمل البحث.

٢. موضع البحث

وموضع البحث هنا جميع أفكار وآراء القشيرى وعبد الكريم الجيلى التى مكتوبة فى مؤلفاتهما، ومن بعضها مطبوعة ومحققة من العلماء والآهالي، وبعضها غير مطبوعة. وعلى كل حال هنا قسم الباحث إلى قسمين : هما المصدر الرئيسى والمصدر الثنوى،[٣٠] وأما المصادر الرئيسية المتعلقة بموضوع البحث من الكتب التالية :

---

[29] Syahrin Harahap, *Metodologi Studi Tokoh Pemikiran Islam*, (Jakarta: Istiqamah Mulya Press, 2006), hlm. 56

[٣٠] **نفس المرجع**، ص. ٥٨

أ. للإمام القشيرى :

١. الرسالة القشيرية، ألّفه الإمام القشيرى، عليها تعليقات القاضى زكريا بن محمد الأنصارى ، القاهرة : دار جوامع الكلام، سنة ١٤٢٨.

٢. لطائف الإشارات، ألّفه الإمام القشيرى، حققه عبد اللطيف حسن عبد الرحمن، الطبعة الثانية، بيروت : دار الكتب العلمية، سنة ١٤٢٨.

٣. شرح أسماء الله الحسنى، ألّفه الإمام القشيرى، حققه الأستاذ أحمد عبد المنعم عبد السلام الحلوانى، الطبعة الثانية، بيروت : دار الزال للطباعة و النشر و التوزيع، سنة ١٤٠٦.

٤. الرسائل القشيرية، ألّفه الإمام القشيرى، حققه الدكتور (فير) محمد حسن، باكستان : المعهد المركزي للأبحاث الإسلامية، دون السنة.

٥. ترتيب السلوك فى طريق الله تعالى، ألّفه الإمام القشيرى، حققه الدكتور إبراهيم بسيونى، من كنوز التراث الصوفى، دون السنة.

٦. أربع رسائل فى التصوف، ألّفه الإمام القشيرى، حققه الدكتور قاسم السامائى، بغداد : مطبوعات المجمع العلمى العراقى، سنة ١٩٦٩.

٧. التحبير فى التذكير، ألّفه الإمام القشيرى، حققه الدكتور إبراهيم بيونى، القاهرة : دار الكاتب العربى للطباعة و النشر، سنة ١٩٦٨.

ب. لعبد الكريم الجيلى :

١. الإنسان الكامل في معرفة الأواخر و الأوائل، ألّفه عبد الكريم الجيلى، حققه أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويض، الطبعة الأولى، بيروت – لبنان : دار الكتب العلمية، سنة ١٤١٨.

٢. مراتب الوجود و حقيقة كل موجود، ألّفه عبد الكريم الجيلى، الطبعة الأولى، القاهرة : مكتبة القاهرة، سنة ١٤٢٠.

٣. المناظر الإلهية، ألّفه عبد الكريم الجيلى، حققه نجاح محمود الغنيمى، دار المنار، دون السنة.

٤. الكهف والرقيم فى شرح بسم الله الرحمن الرحيم، ألّفه عبد الكريم الجيلى، دون الطبعة والسنة

٥. كتاب النقطة، ألّفه عبد الكريم الجيلى، دون الطبعة والسنة

٦. الإسفار عن رسالة الأنوار، ألّفه عبد الكريم الجيلى، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤

ومن المصادر الثنوية لهذا البحث، أخذ الباحث من كتب أخرى والمجلات والمقالات التي تتعلق بموضوع البحث مما لايمكن الباحث ذكرها جميعا.

٣. منهج جمع البيانات

و فى جمع البيانات، كتب الباحث فى ثلاثة أطوار،[٣١] مما يلى :

أ. التوجه، بدأ الباحث فى هذا الطور على جمع الحقائق و البيانات التى تتعلق بالقشيرى وعبد الكريم الجيلى، ثم بحث عن الأمور المهمة و المجذوبة للبحث.

ب. الاستطلاع، الحقائق والبيانات التى جمعها الباحث مركزة على موضوع البحث.

ج. دراسة المتركزة، بدأ الباحث فى هذا الطور على التعمق و التركز على موضوع البحث الذي وجد فى مؤلفات القشيرى و عبد الكريم الجيلى.

ولذلك المنهج الذي استخدمه الباحث فى جمع البيانات هو المنهج التوثيقى، هو المنهج الذي استخدمه الباحث بطريقة جمع المؤلفات التى كتبها المؤلفون والحقائق الأخرى بما تتعلق بموضوع البحث وشخصه.[٣٢] واستخدام الباحث هذا المنهج لأن هذا البحث يبحث عن أفكار وآراء المرء التى لا يعرفها إلا من مؤلفاته أو الكتب المتعلقة بأفكاره.

٤. منهج تحليل البيانات

والمنهج الذي استخدم الباحث فى تحليل البيانات هو منهج تحليل التصنيف، هو منهج التحليل الذي يتركز اهتمامه على عناصر معينة، ثم يبحثها بالتفصيل والتعميق.[٣٣] وللحصول على الحقائق العلمية،

---

[31] Arief Furchan, et al, *Studi Tokoh: Metode Penelitian Mengenai Tokoh,* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2005), hlm. 47 - 49

[٣٢] **نفس المرجع**، ص. ٥٤

[٣٣] **نفس المرجع**، ص. ٦٥

استخدم الباحث فى بحثه المناهج الآتية :

أ. المنهج الوصفي : هو منهج البحث العلمي الذي يبحث عن مجموعة من الناس، والأشياء والظروف، ونظم الفكر، أو الواقع الحالى، والذى يهدف إلى كتابة الوصف أو التصور المنهجى والواقعى، مع الحقائق الدقيقة والخصائص والعلاقات بين الظواهر ليبحث عن المشكلة المطلوبة.[٣٤] هنا جمع الباحث الحقائق التى تتعلق بالولاية من آراء القشيرى وعبد الكريم الجيلى فى مؤلفاتهما.

ب. المنهج التحليلي، وهو المنهج العلمي في انتهاز المسائل المجموعة ثم بيانها ومناقشتها، ثم استنبط الباحث جميع الحقائق اللازمة بعد جمعها.[٣٥] وحلل آراء القشيرى وعبد الكريم الجيلى بآراء الصوفية السنيين والفلسفيين حتى يجد الحقائق المطلوبة.

ج. منهج المقارنة : هو المنهج العلمى الذي يذكر الأوصاف الخاصة المتعلقة بموضوع البحث وتصوير بيان الحقيقي أو ذكر الأوصاف الخاصة بالمظاهر الواقعة عن الفكرة الأولى والثانية فى البحث ثم إقامة المقارنة بين الفكرة الأولى والثانية فى المدة المختلفة،[٣٦] ويقارن الباحث بين الصور المختلفة فى المسائل المذكورة من حيث الاتفاق والاختلاف،[٣٧] بين آراء القشيرى وعبد الكريم الجيلى فى الولاية.

---

[34] Moh. Nazir, *Metode Penelitian,* (Bogor: Ghalia Indonesia, 2017), hlm. 43

[٣٥] Syahrin Harahap، **المرجع السابق**, ص.٥٩

[36] Sugiyono, *Metode Penelitian Penddikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D,* (Bandung, Alfabeta, 2017), hlm. 54

[37] Winarto Surakhmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah Dasar Metode Teknik,* (Bandung : Tarsito, 1994), hlm. 143

ز. تنظيم كتابة البحث

ليتيسر الحصول على الأهداف الموجودة وتسهيل بلوغ الأفكار، كتب الباحث بتنظيم كتابة هذه الرسالة إلى أربعة أبواب :

الباب الأول: المقدمة. يحتوي على القضية العامة للبحث، فيها المقدمة وخلفية البحث وتحديد المسألة وأهداف البحث وأهمية البحث و دراسة المصادر ومنهج البحث وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني: ترجمة حياة القشيرى و عبد الكريم الجيلى و آراء الصوفية فى الولاية فيما تتعلق بمولدهما ونشأتهما ورحلتهما العلمية وشيوخهما وتلاميذهما والأحوال الاجتماعية والسياسة منهما ومؤلفاتهما، ثم الكلام في الولاية عند علماء التصوف.

الباب الثالث: نظرية القشيرى وعبد الكريم الجيلى في الولاية فيما تتعلق بمفهومها وطريقة الوصول إلى درجة الولاية وعلامات الأولياء و كرامتهم.

الباب الرابع: النتائج التي تحصل عليه الباحث و الإقتراحات، ثم الأخير ختام الباحث بحثه.